

## The Impact of Grammatical Structures on Developing Speaking Skills

### تأثير التراكيب النحوية في تنمية مهارة الكلام

Suci Ramadhani<sup>1</sup>, Kristiana<sup>2</sup>, Mukhlisah<sup>3</sup>

<sup>1,2,3</sup> Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Arrayah, Indonesia

\*Suciramadhaninst2000@gmail.com<sup>1</sup>; kristiana@arraayah.ac.id<sup>2</sup>; mukhlisah@arraayah.ac.id<sup>3</sup>

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

#### Abstrack

The researcher carried out this study due to researchers' statements about grammatical structures that indicate their importance in teaching the Arabic language. This study aims to find out the description of the grammatical structures found in the book *Al- 'Arabiyah baina Yadaik, Book 1 of Part 1*, and the extent of their impact on the development of speech skill among female students from the language preparation level at STIBA Ar-Raayah Sukabumi. The study followed the quantitative method, by analyzing the statistical data through the use of Ms. Excel Fitur Analysis Data. The result of this study is that the grammatical structures in the book *Al- 'Arabiyah baina Yadaik* include types of structures including: Nominal sentence, verbal sentence, prepositional, alternative, interrogative, demonstrative, auxiliary, causal, circumstantial, and numerical structures and the extent of the impact of grammatical structures on the development of speech skill is that between grammatical structures and the development of speech skill is a positive correlation as the coefficient of determination revealed that grammatical structures have an impact of 0, 637 or equivalent to 64% only in the development of speech skill, while the rest of the affected is from other factors not mentioned in this research. The conclusion from this study is that the grammatical structures in the book *Al- 'Arabiyah baina Yadaik* include the description of the structures, their type and their role in the development of speech skill and they positively affect the development of speech skill for female students from the level of language preparation.

**Key word:** *Al- 'Arabiyah Baina Yadaik Book; Grammatical structures; Speech Skill Development.*

#### Abstrak

Peneliti melakukan penelitian ini karena adanya pernyataan dari para peneliti mengenai struktur gramatikal yang menunjukkan pentingnya struktur gramatikal dalam pengajaran bahasa Arab. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui gambaran struktur gramatikal yang terdapat dalam buku *Al- 'Arabiyah baina Yadaik Buku 1 Bagian 1* dan untuk mengetahui sejauh mana dampaknya terhadap perkembangan kemampuan berbicara di kalangan mahasiswi dari tingkat persiapan bahasa di STIBA Ar-Raayah Sukabumi. Penelitian ini mengikuti metode kuantitatif, dengan menganalisis data statistik melalui penggunaan Ms. Excel Fitur Analisis Data. Hasil dari penelitian



ini adalah bahwa struktur tata bahasa dalam buku Al- 'Arabiyah baina Yadaik meliputi jenis struktur antara lain: Kalimat nominal, kalimat verbal, preposisional, alternatif, interogatif, demonstratif, bantu, relasional, sirkumstansial, dan struktur numerik dan sejauh mana pengaruh struktur gramatikal terhadap pengembangan keterampilan berbicara adalah bahwa antara struktur gramatikal dan pengembangan keterampilan berbicara adalah korelasi positif karena koefisien determinasi menunjukkan bahwa struktur gramatikal memberikan pengaruh sebesar 0,637 atau setara dengan 64%, Kesimpulan dari penelitian ini adalah bahwa struktur gramatikal dalam buku Al- 'Arabiyah baina Yadaik meliputi deskripsi struktur, jenis dan perannya dalam pengembangan keterampilan berbicara dan mereka secara positif mempengaruhi perkembangan keterampilan berbicara untuk siswa perempuan dari tingkat persiapan bahasa.

**Kata Kunci:** Kitab Al-'Arabiyah Baina Yadaik; Struktur Gramatika; Pengembangan Kemampuan Berbicara

### ملخص البحث

قيام الباحثة بهذه الدراسة نظرا إلى أقوال الباحثين عن التراكيب النحوية التي تشير إلى أهميتها في تعليم اللغة العربية. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة وصف التراكيب النحوية الموجودة في كتاب العربية بين يديك الكتاب الأول من الجزء الأول ومعرفة مدى تأثيرها في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات من مستوى الإعداد اللغوي بجامعة الراية سوكابومي. وسلكت الدراسة المنهج الكمي، وذلك بتحليل البيانات الإحصائية من خلال استخدام Ms. Excel Fitur Analysis Data. والنتيجة من هذه الدراسة هي أن التراكيب النحوية في كتاب العربية بين يديك تشتمل على أنواع من التراكيب منها: الجملة الاسمية والجملة الفعلية والمركب الجري والبدلي والاستفهامي، والبياني والإضافي، والعطف والظرفي، والعددي. وأما تأثير التراكيب النحوية في تنمية مهارة الكلام فإن بين التراكيب النحوية وتنمية مهارة الكلام ارتباط إيجابي حيث عرف من معامل التحديد أن التراكيب النحوية تؤثر 0,637 أو ما يعادل 64% فحسب في تنمية مهارة الكلام. والاختتام من هذه الدراسة إن التراكيب النحوية في كتاب العربية بين يديك تشتمل على وصف التراكيب ونوعها ودورها في تنمية مهارة الكلام وهي تؤثر تأثيرا إيجابيا في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات من مستوى الإعداد اللغوي.

الكلمات الرئيسية: التراكيب النحوية؛ كتاب العربية بين يديك؛ مهارة الكلام.

### المقدمة

التراكيب النحوية تعد من وسيلة مهمة في تعليم اللغة العربية (Ammār, 2024) وهذا التعليم سيعطي الاهتمام أكثر لدى المتعلم في رفع مستوى لغته خاصة في مهارة الكلام فدراسة التراكيب النحوية في جامعة الراية من إحدى مواد في كتاب العربية بين يديك الكتاب الأول الجزء الأول التي تبحث في النحو الوظيفي وهو مثبت بأن تجعل الطلاب يفهمون معنى الجملة التي يقولونها أو يستمعون إليها بشكل أفضل. وفي السنة ٢٠٢٤ قام أحد الباحثين

بالبحث عن دور النحو الوظيفي في تعليم اللغات وتكلم فيه أن النحو الوظيفي مدخل مهم جدا في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وهو من أنسب النظريات في تعليم اللغة الثانية وقواعدها، ولها إيجابي في تعليم اللغات الأجنبية لدى الناطقين بغيرها (Garba, 2024).

ووجود المقالات العلمية الكثيرة التي تتكلم عن النحو الوظيفي أو التراكيب النحوية بدأت الباحثة بالتفكير في البحث عن تأثيرها ونظرا لكونها تجعل الكلام صحيحا من جهة اللفظ ومفهوما من جهة المعنى. من هذه المقالة هي الذي كتبه أحد الباحثين في السنة ٢٠١٩ حول نظرية النحو الوظيفي ودورها في اللغة العربية وكتب فيها القول العالم العصيلي "إن أنسب نوع تعليم النحو الداعم لإتقان المهارات هو تعلم النحو الوظيفي والاهتمام به باعتبارها الهيكل العظمي للغة" (Az-Zamili, 2019). وهذا القول يرشد إلى أن النحو الوظيفي من أنسب طرق في تعليم اللغة العربية.

ووجدت الباحثة دراسات سابقة ذات صلة بالبحث الحالي، حيث ركزت هذه الدراسات على نفس المهارة، وهي مهارة الكلام، مع وجود بعض الاختلافات فيما بينها. فمنها دراسة الفطرة تحت عنوان "تأثير البيئة اللغوية على كفاءة الطلبة في مهارة الكلام بمعهد دار الأخوة للبنات - مالانج"، وقد ركزت هذه الدراسة على جعل البيئة اللغوية المتغير الأول المؤثر في مهارة الكلام (Al-Fitrah, 2018) ودراسة دوي راهايوبعنوان تأثير طريقة سنوبال تراونج (Snowball Throwing) لترقية مهارة الكلام في مدرسة باب الفتوح المتوسطة الإسلامية فندآن (Pandaan) (Rahayu, 2019). كما ظهرت دراسة عز الحق بعنوان "تأثير وسائل قصة الكرتون (Cartoon Story) (Maker) في مهارة الكلام بمدرسة الطالبين العالية الإسلامية - لومبونج الشمالية"، وتركزت هذه الدراسة على استخدام وسائل قصة الكرتون بوصفها المتغير الأول المؤثر في تنمية مهارة الكلام (Al-Haqq, 2021). أما دراسة سارة رفعة الحواري، فقد جاءت بعنوان "التراكيب والمفردات من خلال مسلسل الإمام أحمد بن حنبل ودورها في علاج التحجر اللغوي لدى طالبات جامعة الراية بسوكابومي"، وهي تختلف عن الدراسة الحالية من حيث مصدر التراكيب النحوية؛ حيث اعتمدت على المسلسل كمصدر لاستخراج التراكيب، في حين أن الدراسة الحالية استخدمت كتاب العربية بين يديك. ومع ذلك، تتفق الدراستان في اعتبار التراكيب النحوية عاملا مؤثرا في رفع المستوى اللغوي للمتعلمين (Al-Hawari, 2020).

وتستهدف هذه الدراسة إلى ذكر ماهية التراكيب النحوية في كتاب العربية بين يديك ومعرفة تأثيرها في تنمية مهارة الكلام، ولهذا الغاية فصار فهم التراكيب النحوية مهما للغاية، إذ إن من عدم فهمه فلا يكون الكلام

واضحاً ومفهوماً عند السامع، وانطلاقاً من هذا المبدأ فإن الباحثة تود أن تكشف عن أنواع التراكيب النحوية وأمثالها وتأثيرها في كتاب الأول الجزء الأول من كتاب العربية بين يديك.

### منهج البحث

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بالأسلوب الكمي، مستخدمة الطريقة المكتبية والوثائقية، إضافة إلى البحث الميداني. وقد استخدمت الباحثة تحليل الانحدار البسيط عبر برنامج Microsoft Excel (Fitur Analysis) لتحليل البيانات إحصائياً وفقاً لمنهج الكمي الذي يقوم على فلسفة الوضعية ويعتمد على دراسة العينات بشكل عشوائي (Sugiono, 2013). أما أدوات جمع البيانات هي طرق أو أساليب يستخدمها الباحثون للحصول على المعلومات أو الحقائق أو البيانات المتعلقة بالبحث (Rangkuti, 2024). فتنوعت بين خمس طرق: الوثائقية بقراءة كتاب العربية بين يديك لاستخراج التراكيب النحوية؛ والمقابلة مع المعلمات حول منهج تدريس التراكيب؛ والملاحظة داخل قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية؛ والاستبانة التي شملت أسئلة عن العلاقة بين التراكيب ومهارة الكلام؛ وأخيراً المراجعة البسيطة لتوضيح الأمثلة النحوية للطلبة.

ومجتمع البحث هو مجال التعميم الموجود في البحث (Nur Fadilah Amin, Sabaruddin Garancang, 2023) أما مجتمع البحث في هذه الدراسة فهو طالبات جامعة الراية بسوكابومي للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، بينما اقتصرت العينة على ٤٠ طالبة من مستوى الإعداد اللغوي، تم اختيارهن بشكل عشوائي وهي جزء من المجتمع الإحصائي لتمثيل المجتمع الإحصائي بأكمله (Nur Fadilah Amin, Sabaruddin Garancang, 2023). وتحليل البيانات يعد عملية أوسع وأشمل من العمليات والتطبيقات (Sugiono, 2017). وتم تحليل البيانات في هذه الدراسة من خلال تحديد المتغير المستقل (التراكيب النحوية) والمتغير التابع (مهارة الكلام)، مع بيان العلاقة بينهما باستخدام أدوات التحليل الكمي. وفيما يتعلق بمصادر البيانات، فقد اعتمدت الباحثة على مصادر أساسية، مثل كتاب العربية بين يديك والمعلمات والطالبات، ومصادر إضافية ككتب التراكيب، والمراجع التربوية، والمقالات، والمعاجم، والبحوث العلمية ذات الصلة (Yahyā, 2022).

## النتائج والمناقشة

أ. التراكيب النحوية في كتاب العربية بين يديك في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات من مستوى الإعداد اللغوي بجامعة الراية

لقد قامت الباحثة بجمع التراكيب النحوية وتحليلها من كتاب العربية بين يديك الكتاب الأول من الجزء الأول وهو معرفة نوعها والمفهوم منها ومعناها في الجملة وكذلك دورها في تنمية مهارة الكلام والنتيجة من هذا التحليل أن التراكيب النحوية في هذا الكتاب تشتمل على نوعي التراكيب على وجه الإجمال وهي المركب الإسنادي والمركب غير الإسنادي وعشرة أنواع التراكيب على وجه التفصيل وهي الجملة الفعلية والجملة الاسمية ومركب الجار والمجرور والمركب البدلي، والاستفهامي، والبياني، والإضافي، والعطف، والظرفي، والعددي. وبالتالي عرض التراكيب النحوية من كتاب العربية بين يديك الكتاب الأول من الجزء الأول.

الجدول ١ تحليل التراكيب النحوية في كتاب العربية بين يديك الكتاب الأول من الجزء الأول

الجملة	نوع التراكيب	المفهوم من التراكيب	المعنى للجملة	دورها في تنمية مهارة الكلام
أنا طالب ('Abd ar-Raḥmān ibn Ibrahīm al-Fawzān, Mukhtār aṭ-Ṭāhir Ḥusayn, 2014)	المركب الإسنادي (Na'īja, 2023)	الجملة التي تبدأ بالاسم ركنها مبتدأ وخبر	تعبر عن هوية المتكلم بأنه ،طالب أي شخص يدرس في مؤسسة تعليمية	تمكين الطالب من وصف نفسه بتقديم المبتدأ وتأخير الخبر
أنا طالب	المركب الإسنادي	الجملة التي تتكون من الضمائر لا بد من مراعاتها إذ اتصل باسم الظاهر	تعبر عن هوية المتكلم بأنه ،طالب	تمكين الطالب من تمييز بين الضمير للمذكر و المؤنث

أبي شخص	يدير في مؤسسة	تعليمية		
هذا أخي	المركب الإسنادي	الجملة التي تتكون من اسم الإشارة لا بد من مراعاتها (للمذكر أم للمؤنث) إذ اتصل باسم الظاهر	تعبير عن علاقة المتكلم بمن حوله من القرابة أو الأصدقاء	تمكين الطالب من تعريف من حوله
هل أنت باكستاني؟	المركب الإسنادي	الجملة التي تتكون من اسم الاستفهام هي الجملة الاستفهامية فيقع الاسم في بداية الجملة	الجملة تعكس رغبة في معرفة معلومات عن هوية الشخص	تمكين الطالب من السؤال عن ذاتية المخاطب
من أين أنت؟	المركب الإسنادي	الجملة التي تتكون من اسم الاستفهام هي الجملة الاستفهامية فيقع الاسم في بداية الجملة	الجملة تعكس رغبة في معرفة معلومات عن الأصل الإقليمي للشخص	تمكين الطالب من السؤال عن الأصل الإقليمي للشخص
نعم أنا باكستاني	المركب الإسنادي	الجواب بنعم تكون الجملة بعدها إيجابيا	تعبير عن تأكيد المتحدث على هويته الوطنية أو الجنسية	تمكين الطالب من رد سؤال المخاطب إجابة إيجابية

أنا من باكستان	المركب الإسنادي	الجملة تتكون من	تعبر عن هوية	تمكين الطالب من
		حرف الجر فيكون	المتكلم وتوضيح	الإخبار عن أصله
		الكلمة بعدها مجرور	أصله أو مكان إقامته	أو مكان إقامته
هل أنت باكستاني	المركب الإسنادي	الجملة التي تتكون	الجملة تعكس	تمكين الطالب من
		من ياء النسب	رغبة في معرفة	السؤال عن هوية
		متصلة بالاسم دائما	معلومات عن	المخاطب
			هوية المخاطب	
هل أنت باكستاني؟	المركب الإسنادي	الجملة التي تتكون	الجملة تعكس	تمكين الطالب من
		من ياء النسب لا	رغبة في معرفة	السؤال عن هوية
		بد من مراعات	معلومات عن	المخاطب
		الذكر والمؤنث	هوية المخاطب	

تبين من البيانات السابقة وجدت الباحثة بعض تراكيب الجمل التي تكون نيابة عن الجملة الأخرى من حيث وصفها وهذه الجمل أنا طالب، هذا أخي، هل أنت باكستاني؟، من أين أنت؟، نعم أنا باكستاني، ومادة التراكيب النحوية تتكون من أنواعها ومفهومها والمعنى لكل منها ودورها في تنمية مهارة الكلام وتركز على تنمية مهارة الكلام، وتختصر على النحو الوظيفي ولم يختص بالنحو النظري (mukhlshoh, asbarin, 2023). وهذا يناسب بالمستوى المبتدئ وفي الكتاب الأول تشكل مادة التراكيب النحوية من تدريبات الأنماط (القواليب) وهي التدريبات التي يسيطر المدرس فيها سيطرة تامة على استجابة الطالب حيث إن هناك طريقة واحدة للاستجابة الصحيحة (Al-Fawzan, 2010). وفي هذا النوع من التدريبات لا يحتاج الطلاب إلى فهم ما يقولونه، لأداء التدريب. ومن التدريبات التي استخدمت في الكتاب تدريبات التكرار، والاستبدال، والتحويل والسؤال والجواب، والتوسعة والاختصار. ويأتي بعد كل التراكيب النحوية ملخص التراكيب، وهو عبارة عن تلخيص التراكيب النحوية.

ولقد اتضح من هذه البيانات والتحليلات أن من أنواع التراكيب الواردة في كتاب العربية بين يديك

الكتاب الأول من الجزء الأول هي المركب الإسنادي وهي من الجملة الفعلية والجملة الاسمية والمركب غير

الإسنادي هي من أنواع شبه الجملة كالمركب الجري والبدي والاستفهامي والبياني والإيضائي والعطف والظرفي والعددي.

ب. مدى أثر التراكيب النحوية في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات من مستوى الإعداد اللغوي بجامعة

### الراية

في هذه المرحلة قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة إلى الطالبات من مستوى الإعداد اللغوي فصل ج، د، هـ وقبل ذلك بينت الباحثة ماهية التراكيب النحوية التي درسناها قبل دراسة القواعد النحوية أو قواعد اللغة فبينت فيها الباحثة الفرق بين التراكيب والقواعد أيضا لتعزيز معلوماتهن عن التراكيب النحوية. ومع بيان هذه التراكيب شرحت الباحثة مثال بعض نوع من أنواع التراكيب النحوية الموجودة في الكتاب الأول لتذكرهن عنها.

واستخدمت الباحثة مقياس ليكرت يتضمن فيه مجموع الدرجات من ٥ إلى ١، الذي يدل على التقدير بالمرحلة فكان من الإيجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة (Sugiono, 2014). وذا هو بيان هذه الدرجات:

الجدول ٢ بيان التقييم للنتائج

النتيجة	المقياس
٥	موافقة جدا
٤	موافقة
٣	محايدة
٢	غير موافقة
١	غير موافقة جدا

فبعد إقامة المراجعة البسيطة، وزعت الباحثة الاستبانة عليهن ليجبن الأسئلة الموجودة هناك فتكون هذه الإجراءات في اليوم الأحد التاريخ ٢٧ أبريل ٢٠٢٥. فالتالي ستعرض نتائج الاستبانة التي تم حسابها هدفا لمعرفة مدى أثر التراكيب النحوية من كتاب العربية بين يديك الكتاب الأول الجزء الأول في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات من مستوى الإعداد اللغوي بجامعة الراية ووجدت النتائج من كل المتغيرات فيما يلي:

الجدول ٣ نتيجة الاستبانة

X1	X2	X3	X4	X5	المجموع	Y1	Y2	Y3	Y4	Y5	المجموع
4	4	4	4	4	20	4	4	4	4	4	20
5	5	5	5	4	24	4	5	4	5	5	23
5	5	5	5	5	25	5	5	5	5	5	25
5	5	5	5	4	24	4	5	5	5	5	24
4	3	4	3	3	17	4	3	4	4	4	19
4	4	4	4	3	19	4	4	4	3	4	19
4	4	4	4	5	21	4	4	5	5	5	23
4	4	4	4	3	19	3	4	4	4	4	19
4	4	4	4	4	20	4	4	4	4	4	20
5	5	5	4	4	23	5	5	5	4	5	24
5	5	5	5	5	25	5	5	4	5	5	24
5	5	5	5	5	25	5	5	5	5	5	25
5	5	5	5	5	25	4	5	5	5	5	24
5	5	5	5	4	24	5	5	5	5	5	25
4	4	3	4	3	18	4	4	4	4	4	20
5	5	5	4	4	23	4	5	4	4	5	22
5	5	4	5	5	24	5	5	4	5	5	24
4	4	4	4	4	20	4	4	4	4	4	20
5	5	5	4	4	23	4	5	4	4	5	22
5	5	4	5	4	23	4	4	5	5	5	23
5	5	5	5	5	25	5	5	4	4	4	22
5	4	3	4	4	20	5	5	5	5	5	25
3	4	3	4	4	18	4	4	4	4	5	21
3	4	4	3	4	18	4	5	4	5	5	23
5	5	5	5	5	25	5	5	5	5	5	25
4	4	4	4	3	19	4	4	4	4	4	20
4	4	4	4	3	19	4	4	3	4	4	19
4	4	4	4	3	19	3	4	4	4	4	19
5	5	4	5	4	23	5	5	4	4	5	23
4	4	4	4	4	20	4	4	4	4	4	20
5	5	5	4	4	23	4	5	4	5	5	23
4	4	4	4	3	19	4	4	4	3	4	19
4	4	4	4	2	18	4	5	4	4	5	22
5	5	5	5	5	25	5	5	5	5	5	25
4	4	4	4	4	20	4	4	4	4	4	20
5	5	5	5	5	25	5	5	5	5	5	25
5	5	5	5	4	24	5	5	4	5	5	24
5	5	5	5	5	25	5	5	4	5	5	24
5	5	5	5	4	24	4	5	5	4	5	23
5	5	5	5	5	25	4	5	5	5	5	24

هذا الجدول هو البيان لنتيجة الاستبانة من كل المستجيبات وتمت النتيجة على مقياس ليكيرت، في هذه البيانات تظهر مجموعتين من المتغيرات X و Y وللمتغيرة X تكون على خمس فئات (X1-X6) وللمتغيرة Y تكون على خمس فئات كذلك (Y1-Y4). ولكل صف يمثل مستجيبة واحدة، مع الأعمدة الأخيرة التي تظهر مجموع الدرجات من كل مجموعة X و Y. ولكل رقم يمثل درجة كل إجابة، فالإجابة موافقة جدا له درجة ٥، وموافقة ٤، ومحايدة ٣، وغير موافقة ٢، وغير موافقة جدا.

وكل أسئلة تستنتج من المؤشرات التي تفيد الباحثة في معرفة البيانات من المتغير المستقل والتابع. فهذا الرسم يوضح نتيجة الاستبانة أكثر وضوحا وتفصيلا.

### ١. المتغير المستقل (X)

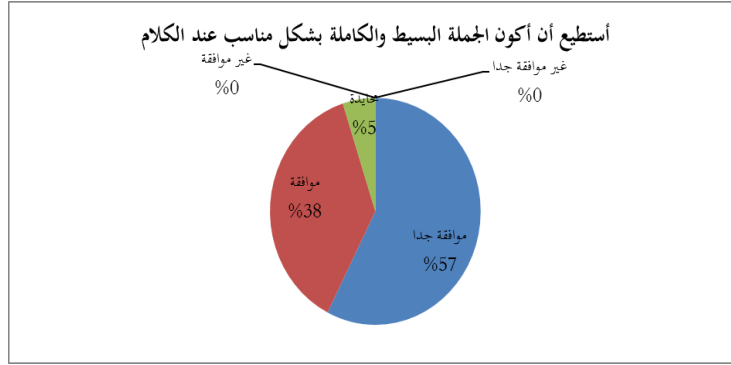
#### أ) السؤال الأول

الجدول ٤ السؤال عن استخدام تراكيب الجمل البسيطة والمعقدة المناسبة

موافقة جدا	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة جدا
23	15	2	0	0
أستطيع أن أكون الجملة البسيطة والكاملة بشكل مناسب عند الكلام				

لاحظت الباحثة من السؤال الأول أن نسبة الطالبات ٥٧٪ في قائمة "موافقة جدا" تدل على أن أكثر من الطالبات يستطعن أن يكون الجملة البسيطة والكاملة بشكل مناسب عن كلامهن. أما نسبة ٣٨٪ من الطالبات في قائمة "موافق" أنهن يوافقن على الاطلاق بأن التراكيب النحوية تجعلهن مستطيعات في تكوين الجملة البسيطة والكاملة. وأما نسبة ٥٪ من الطالبات في قائمة "محايدة" أنهن لم يوافقن تماما بأن التراكيب النحوية تجعلهن مستطيعات في تكوين الجملة البسيطة والكاملة. وأما في قائمة "غير موافقة" و"غير موافقة جدا" لم تكن الطالبات يخرن هذه القائمة كما هو المعروض وهذا يدل على أن لا أحد من الطالبات تقول إن التراكيب النحوية من خلال كتاب العربية بين يديك لا تؤثر في تنمية مهارة كلامهن.

الصورة ١. السؤال عن استخدام تراكيب الجمل البسيطة والمعقدة المناسبة



وفي نتيجة الانحدار الخطي البسيط عدت الباحثة نتيجة الاستبانة من ٤٠ مستجيبات باستخدام

Ms.Exel فحصلت على النتيجة الأخيرة كما سيذكر فيما بعد. واتضح أن التراكيب النحوية هو المتغير الأول (variable X) وتنمية مهارة الكلام هو المتغير الثاني (Variable Y). ثم قامت الباحثة باختبار تحليل الاختبار الخطي البسيط باستخدام برنامج Ms. Exel مع ميزات تحليل البيانات (Fitur Analisis Data) فوجدت النتائج فيما يلي (Sugiono, 2014):

الجدول ٥ قيمة الارتباط

فئات الارتباط	
ضعيف جدا	0.00-0.199
ضعيف	0.20-0.399
متوسط	0.40-0.599
قوي	0.60-0.799
قوي جدا	0.80-1.00

### Multiple R

0,804736099

نتيجة الارتباط (korelasi) لمتغير التراكيب النحوية وتنمية مهارة الكلام هي 0,804 هذه تدل على أنها في درجة قوية.

### Adjusted R Square

0,63832651

نتيجة معامل التحديد ٠,٦٣٨ أو ما يعادل ٦٤٪ هذا يدل على أن التراكيب النحوية يستطيع أن يبين نتيجة تنمية مهارة الكلام بمقدار ٦٤٪ والباقي من العوامل الأخرى.

**Intercept : 8,256258693**

**Variable : 0,640125174**

عند تحليل التراكيب النحوية الواردة في كتاب العربية بين يديك (الكتاب الأول من الجزء الأول)، تبين للباحثة أن لهذه التراكيب دورا جوهريا في تنمية مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية، ولا سيما لدى طالبات مرحلة الإعداد. إذ ظهر من خلال ملاحظة أداء الطالبات بعد اجتيازهن بمستوى واحد أنهن أصبحن قادرات على التعبير والاتصال مع الآخرين بشكل واضح وطلاقة. وتدعم هذه الملاحظة نتائج دراسات سابقة، من بينها دراسة بعنوان "التراكيب والمفردات من خلال مسلسل الإمام أحمد بن حنبل ودورها في علاج التحجر اللغوي لدى طالبات جامعة الياض بسوكابومي"، التي خلصت إلى أن من أبرز أسباب التحجر اللغوي هو ضعف الإمام بالتراكيب النحوية والمفردات، والاكتفاء بالقليل منها، ما يعيق تطور مهارة الكلام. بناءً على ذلك، يبدو من الضروري إعادة النظر في أساليب تدريس التراكيب النحوية واعتبارها عنصرا أساسيا في تنمية مهارة الكلام للمتعلمين.

ويتضح من نتائج التحليل أن هذه التراكيب لا تخدم الجانب النحوي فقط، بل تمتد لتدعم بناء الجمل التعبيرية وتنظيم الأفكار لدى المتعلم، مما يسهل عليه إيصال أفكاره بوضوح وطلاقة. وتدعم هذه النتيجة دراسة سابقة بعنوان "التراكيب والمفردات من خلال مسلسل الإمام أحمد بن حنبل ودورها في علاج التحجر اللغوي لدى طالبات جامعة الياض بسوكابومي"، حيث أشارت إلى أن ضعف إتقان الطالبات للتراكيب والمفردات أدى إلى تحجر لغوي يعيق تنمية مهارة الكلام. ويُعزى ذلك ما توصلت إليه الباحثة من أن نسبة تأثير التراكيب النحوية في تنمية مهارة الكلام بلغت ٦٤٪، مما يشير إلى دورها الفعال في تمكين المتعلمين من التحدث بوضوح وطلاقة، مدعومين بتعليم مناسب وتعبيرات وجهية تسهل عملية التواصل الشفهي.

### خلاصة البحث

توصلت هذه الدراسة إلى أن التراكيب النحوية الموجودة في كتاب العربية بين يديك (الكتاب الأول من الجزء الأول) تبين نوع كل تركيب، ووصفه، ودوره في تنمية مهارة الكلام. وقد توزعت هذه التراكيب على جميع الوحدات التعليمية من الوحدة الأولى إلى الوحدة السادسة عشرة، وارتبط كل نوع منها بموضوع الوحدة. وتشمل التراكيب نوعين رئيسيين: التراكيب الإسنادية، مثل الجملة الفعلية والجملة الاسمية، والتراكيب غير الإسنادية، مثل المركبات الجارة، والبدلية، والاستفهامية، والبيانية، والإضافية، والعطفية، والظرفية، والعددية. أما عن أثر هذه التراكيب في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الياض، فقد أظهرت نتائج التحليل باستخدام معادلة

الانحدار أن العلاقة بين التراكيب ومهارة الكلام تُعبّر عنها بالصيغة:  $y = 8.20 + 0.64x$  وقد بلغت قيمة معامل الارتباط  $0.804$ ، وهي نسبة تدل على وجود علاقة قوية جداً بين التراكيب النحوية وتنمية مهارة الكلام. كما أن معامل التحديد أظهر أن التراكيب النحوية تسهم بنسبة  $64\%$  في تحسين مهارة الكلام، بينما تعود النسبة الباقية ( $36\%$ ) إلى عوامل أخرى لم تتناولها هذه الدراسة.

وهذه الدراسة كتبها الباحثة تسهيلاً لمعرفة أنواع التراكيب النحوية وأمثالها بكاملها بعد المطالعة وجمع البيانات من كتاب العربية بين يديك للمعلم. وتعمق هذه الدراسة فهم كيفية تأثير بنية الجملة في اللغة العربية على القدرة على نقل الرسائل شفهيًا ويمكن أن تدعم النظرية القائلة بأن إتقان التراكيب النحوية يسهل عملية التفكير والتحدث بلغة أجنبية، كما يوفر هذا البحث أساساً نظرياً لمناهج التدريس التي تؤكد على إتقان القواعد النحوية كوسيلة لتحسين مهارات التحدث. وفي تحسين فعالية طرق التدريس، إذا تبين أن التراكيب النحوية لها أثر كبير على إتقان التحدث، فيمكن للمعلمين التركيز على تدريس التراكيب النحوية بشكل أكبر في حصص التحدث، وفي تطوير مواد التدريس، يمكن تصميم مواد التعلم بطريقة أكثر تنظيماً لدمج التمارين النحوية في السياقات الشفوية. ويمكن جعل التقييم أكثر موضوعية من خلال الاهتمام بالدقة النحوية في حديث الطلاب، وليس فقط الطلاقة.

## المراجع

- ‘Ammār, H. (2024). Fahm wa-istikhdām at-tarākīb fi al-lughah al-Injlīziyyah. *Unihouse Ta’līm limustaqbalin afdal*.
- Al-Fawzan, A. R. bin I. (2010). *Idā’āt li-mu’allimī al-lughah al-‘Arabiyyah li-ghayr an-nāṭiqīn bihā*. Ar-Riyāḍ: Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭaniyyah
- Al-Hawari, S. R. (2020). At-Tarākīb wa al-Mufradāt min Khilāl Musalsal al-Imām Aḥmad bin Ḥanbal wa Dawruhā fi ‘Ilāj at-Taḥajjur al-Lughawī ladā Ṭālibāt Jāmi‘ah ar-Rāyah bi-Sukabūmī. Jāmi‘ah ar-Rāyah bi-Sukabūmī.
- Az-Zamili, S. M. H. F. khalbas. (2019).
- Garba, A. (2024). *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education*, 3 no 2, 179.
- mukhlisah, asbarin, muhammad khanif. (2023). <https://doi.org/https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v11i1.6496>
- Na’ija, A.-Ṭāhir. (2023). 8 1945 Retrieved from <https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/bitstream/123456789/16339/1/>
- Nur Fadilah Amin, Sabaruddin Garancang, K. A. N. (2023). Konsep Umum Populasi dan Sampel dalam Penelitian. *PILAR:Jurnal Kajian Islam Kontemporer*, 14 no 1, 17.
- Rahayu, S. D. (2019). (Snowball Throwing) 11). Retrieved from [http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://www.researchgate.net/publication/305320484\\_SISTEM\\_PEMBETUNGAN\\_TERPUSAT\\_STRATEGI\\_MELESTARI](http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://www.researchgate.net/publication/305320484_SISTEM_PEMBETUNGAN_TERPUSAT_STRATEGI_MELESTARI)
- Rangkuti, M. (2024). *Teknik-Teknik Pengumpulan Data dalam Penelitian: Panduan Lengkap untuk Peneliti*. p. 1.
- Sugiono. (2013). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan RD*. Bandung: Alfabeta.
- Sugiono. (2014). *Metode Penelitian Manajemen* (cetakan 3). Bandung: Alfabeta.
- Sugiono. (2017). *Metodologi Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. bandung: Alfabeta.
- Yahya, S. (2022). Al-Farq bayna al-Maṣādir al-Awliyah wa al-Maṣādir ath-Thānawiyah. Dirāsah lil-Istishārāt wa ad-Dirāsāt wa at-Tarjamah, 1.
- ‘Abd ar-Raḥmān ibn Ibrāhīm al-Fawzān, Mukhtār aṭ-Ṭāhir Ḥusayn, M. ‘Abd al-Khāliq M. F. (2014). Silsilah fi Ta’līm al-Lughah al-‘Arabiyyah li-Ghayr an-Nāṭiqīn Bihā: al-‘Arabiyyah Bayna Yadayk. Ar-Riyāḍ: al-‘Arabiyyah li-al-Jamī’.